

## لسان العرب

( غشش ) الغششُ نقيض الذُّصْح وهو مأخوذ من الغشش المَشْرَب الكدِر أُنشد ابن الأعرابي ومَنْهَل تَرَوَى به غير غَشَشَ أَي غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغششُ في البياعات وفي الحديث أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من غَشَّنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلافنا الغشش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمنُ يُطْبَع على كل شيء إلا الخيانة وفي رواية مَنْ غَشَّنا فليس منّا أَي ليس من أخلاقنا ولا على سُنَّتِنَا وفي حديث أُم زرع ولا تَمْلَأُ بَيْدَتِنَا تَغْشِيْشًا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغششُ وقيل هو من النميمة والرواية بالمهملة وقد غَشَّه غَشَّاء لم يَمَحْضْهُ الذُّصِيْحَة وشيء مَغْشُوشٌ ورجل غُشٌّ غاشٌّ والجمع غُشَّونَ قال أوس بن حجر مُخَلِّفون وَيَقْضِي الناسُ أَمْرَهُمْ غُشٌّ وَالْأَمَانَةُ صُنْدُوقٌ لِمُضَيِّبِوْرٍ قال ولا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعًا مَكْسُورًا والرواية المشهورة غُشُّو الْأَمَانَةَ واستَغَشَّه واستَغَشَّه ظن به الغششُ وهو خلافُ اسْتَدْرَجَ حَه قال كُثَيْبٌ رَعِزَةُ فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ الذِّدَامَةَ لَيْتَنِي وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولٍ سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكَتُ سَبِيلِي وَأَغْتَشَّشْتُ فَلَنَا أَي عَدَدْتُه غاشًّا قال الشاعر أَيَا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لِكَ ناصحٌ ومُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ .

( \* قوله « ومنتصح » في الأساس ومؤتمن ) .

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَغْشُ غَشَّاءً غَلَّ وَرَجُلٌ غَشٌّ عَظِيمٌ السُّرَّةُ قال ليس بَغَشٌّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلُ وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُهُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْهَمَا فَعَلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ الطَّلْمَةِ وَأَخْرُهَا وَلَقِيَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَي عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لِقَيْتِهِ عَلَى غَشَّاشٍ وَغَشَّاشٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ حَكَاهَا قَطْرٌ وَهِيَ كِنَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ وَمَا أَنْزَسَى مَقَالَاتَهَا غَشَّاشًا لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا غُرَابَ الْبَيْتِ أَوْ كَبَّ ثَم طَارَ الْأَزْهَرِي يُقَالُ لِقَيْتِهِ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مُغَيَّرِ بَانَ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِي هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِقَيْتِهِ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ وَغَشَّاشٍ إِذَا لَقِيْتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِي عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يُنْبِحُ بِهِ إِلَّا مُغَيَّرْنَا وَالْمُسْتَقْبَلُ الْعَجَلُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَمَكَتْ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَاءِ رُعَائِيَا وَرَوَى مَكَانَ رَعَائِيَا وَشُرْبُ غَشَّاشٍ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِي شُرْبُ غَشَّاشٍ غَيْرُ مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ

بصافٍ ولا عَذْبٍ ولا يَسْتَمْرُهُ شاربُهُ والغَشَشُ المَشْرَبُ الكَدْرُ عن ابن الأَنباري  
إِما أَن يكون من الغَشَّاشِ الذي هو القليل لأنَّ الشُّرْبَ يقلُّ منه لكَدْرِهِ وإِما أَن  
يكون من الغَشِّ الذي هو ضد النصيحة